

الشورى



جريدة سياسية عربية
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرشاً في فلسطين والنجارح
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شللاً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المستر
المراسلوت - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
النوران للترافى - الشورى بتصر
الموسولوت - لا تمتد ما لم تكن يتوقع صاحب الجريدة
Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٣

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين سورى لبنان سورى لآردين)

١١ يونيو سنة ١٩٢٥

أحدى مصائب الانتداب

قلم الكاتب الكبير القائم مقام فؤاد بك سليم

أذكر أن صديقاً قال لي في حديث عن أحوال سوريا السياسية «لماذا تساور بين الانكليز والفرنساويين في تفورك من سياسة الدولتين في سورية حال كون الانكليز أشد خطراً من الفرنسيين وأسوأ منهم فية» فأجبت ان مجرد اتفاق الدولتين على قسمة سورية الى شقتي انتداب هو جنائياً لا يمكن لسوري فيه مسكة من العقل - وفضلة من الشعور ان يقتصرها لما وهما في ذلك متساويتان في المسؤولية التاريخية، اما قولك ان الانكليز أشد خطراً فمقول اذا قصرنا النظر على المقابلة بين قوة الدولتين ومقدرتها على الثبات في البلاد غير ان الخطر قد يأتي أيضا من جانب الضعف فتكون أضعف الدولتين أشدهم خطراً ذلك انها تدخل الى البلاد بتأثير وجودها وسيطرتها عوامل الضعف التي تعنى منها هي نفسها بما في ذلك علها وأمراضها الاحجاجية - أفلا ترى ان فرنسا بعد ان عزتبا بحياها ورجلها جادت تفوزنا غزواً ثانياً بجيش من أناتها المبتذلات !!

وان لم نزل شيت عن محاربتها للغة البلاد وبها سموم التفرفة ويدها بذور الشجاعة بين الطوائف أفسكت أيتها عن هذه المثات بل الاول من «تاجر البلب اللالائي» تحفظا بين أسواق مدينا ... ومدينا !!

فتبها بم الحرية ونكيل لها القاب لتبجبل جزواً فبلا وبقنا ساعة نرى ماذا فعلت بنا حريتها هذه ، والى أين تسير بخلق شياتنا هذه الام الحنون ... ان الذين يعرفون مصراً قبل الحرب لم حان هذه الام يدبهم من كثرة الافر نيات احرفات مينة «القص والصيد» يحظون في شوازع الفهرة الكبرى ، ومصر كما تمل لا يسيطر عليها الفرنسيون فبالك ببلاد يدبرون فيها دفة الحبكة ويعدونها بقرتهم اخويب ...

هذا ما قلته لصديقي أعيد اعينه الآن وانا أعيب من نجيب الكتاب والمثقلين سياسة البلاد البحث في هذا الامر مع انه لا يقل خطورة عن غيره من المحظر التي ينبون الشعب اليها ويستنهضون همه للدفعا وكفاحها

ان أعظم مصيبة نبي بها شعب شرق هي مصيبة السوريين بانتداب الانكليز والفرنساويين ، ولا احسب اني أجتج الى القلو اذا قلت ان قضية الشعب السوري هي عقد وأصعب قضية وطنية في هذا الشرق ، فسورية بما فيها فلسطين ولبنان بلاد لا يزيد عدد نفوسها عن نفوس عاصمة الفرنسيين ولعله أقل من عدد سكان مديريتين من مديريات مصر، وهي ليست بذات ثروة تذكر ، ومع ذلك فانها تقاوم دولتين رابضتين في وسطها ولا لتعترف عليهما من الشمال لا يمنعا من الوثوب الا احوال معينة موقنة ، ثم ان الدولتين المحتلتين تضليانها من الداخل حرباً عواناً وتأتيانها بما تشاء الضائر الميتة والمروءة الكاذبة من خثالات

خارجاً عن شبكة الاتصال العالمي العظيمة . وهذا الاتصال يجعل انتشار وسائل الحضارة الغربية للمادية في الشرق أمراً لا بد منه لكل شعب من شعوبه فهو ان لم يقبل على هذه الوسائل غناراً بمحض ارادته ، متخيراً ما يحتاج اليه منها لحفظ توازنه مع الشعوب الاخرى أقبل مسيراً وأنه راضع ، وفي هذه الحالة لا يقف أعذه عن الغرب عند حد العلم والفن وما اليها بل يجاوز ذلك الى ما يضر به من الآفات التي لم يكن له بما عهد قبل هذا الاقتباس .

ان في كل مجتمع عيوباً خاصة به ، وفي مصلحة العالم أن تبقى هذه المساوي ، الخاصة مقصورة على هذا المجتمع بعينه ، لا تمتدته الى غيره ولانتم لها حماية النشر والتعميم ، ولكي يقوى أي شعب من الشعوب الشرقية على أخذ الصالح عن الغرب ، ونبت الضار من مدينته . يجب أن يكون هذا الشعب شاعراً بشخصيته عارفاً بمجده وحقوقه . وهو متى كان كذلك يسطر من مخاطر التطور كاسلت اليابان ، والا فان الآفات المجتمعة مجابهة ربما بأخذ من جديد نلأشي ما بقي فيهم من ذماء الروح الوطني وتقوض الاسس الاخلاقية التي يرجى أن يشيد عليها شخصيته للميزة . وتتطور في ذاته يشبه المرض في عله ومجراه فالانتقال من طور الى طور لا بد أن يصحب ما يشبه الحالة المرضية التي تصير اليها بعض الحشرات القيارة في زمن تكون الاجنحة فتفطم واحدها عن الطعام وتروى على العشب أو تغلق بفضن شجرة وهي على أشد ما يمكن أن تكون من الارنحاء والانحلل ، ومع أن الطور الذي تنتقل اليه من هذه الحالة هو طور القوة والعزة فان تطورها في ذاته ضعف ومرض ، وان ضغطة صغيرة أو وكزة خفيفة لكافية بأن تترك في جسمها آفة دائمة ان لم تقض عليها قضاء تاماً . فاذا ووعيت هذه الحقيقة وراقبنا ما نقله فرنسا في بلادنا ثبت عندنا انه ليس في الدنيا شعب مني مصيبة أعظم من مصيبتنا بعملية التدين المزعوم الذي تدعيه ، وليس بين تكبات الامم تكبة شر من نكبة انتدابها للمكوس !

جريدة كوكب الشرق

لم يحظ العالم الاسلامي بعد المؤيد بجريدة اسلامية عالمية عربية النزعة منذ وضع عشرة سنة . وقد صدر في مصر بعد ذلك كثير من الصحف الكبرى ولكنها كلها كانت حزبية المبدأ ، أو حكومية النزعة ، أو احتلالية المنهج . فظل مكان المؤيد شاغراً الا يشغله أحد الى ان صدرت بعد ذلك جريدة «كوكب الشرق» في مصر فأثبتت قبل ان يمر العام على صدورها انها خير من بيتوآسكان «المؤيد» بلا جدال .

يصدر الكوكب الصحفي الكبير والكاتب الشهير احمد حافظ بك عوض رئيس تحرير المؤيد سابقا في ثمان صفحات كبيرة وهي تظهر بعد ظهير كل يوم حاوية لأهم الأنباء والخبار وأحسن المقالات والمواضيع الجذبة وبالاحص ما يتعلق منها بالنضال العربية على الاجال والمسألة السورية الفلسطينية على التفصيل

ومما يذكر لهذه الجريدة بالشكر والامتنان موقتها الباهر يوم مرور اللورد بقور مصر وزيارته لفلسطين فقد وقفت دون غيرها في جانب فلسطين تؤيدها وتصرها ، وقد غضبت للشعب الفلسطيني أبيل غضب وأشرفه . وها هي حتى الآن تحل على صدرها المقالات الخطيرة عن المسألة العربية وشؤون فلسطين وسورية واخبار العالم الاسلامي صناية حرة بالاكيار والأجلال . فنحن اذا علمنا هذه المزايا العيمة والصف الشريفة فانما نقول بالواجب علينا نحو زميلة غيرة نصرت فلسطين في وقت تحلى عنافه الاصدقا مرشست الاعضاء فخص اخواننا العرب وبالاخص أبناء فلسطين وسورية في سائر الاقطار على مطالعة هذه الجريدة الكبرى . وقمة اشتراكها ٢٥٠ غر شامراً فقط أو ٤ شللاً . وهذا عنوانها : مصر - جريدة كوكب الشرق KAWKAB - EL-CHARK CAIRO EGYPT ويمكن الاشتراك فيها أيضاً بواسطة جريدة الشورى

شيء في الادب

نظرة في كتاب - وأخرى في محاضرة

وعندنا القراء بأن نكتب شيئاً عن كتاب «مطالعات في اللغة والادب» الذي وضعه الاستاذ خليل السكاكيني فإطناً عليهم كثيراً . وقد حدث في خلال ذلك ان زار القاهرة الاستاذ المشهور اسعاف أفندي النشاشيبي فألقى في دار الرابطة الشرقية محاضرته عن اللغة العربية فأبنا ان نقول كلمة في الكتاب وفي المحاضرة معاً لعلاقة قوية بينهما ، فكتاب الاستاذ السكاكيني يبحث في الجديد ويصير الجديد ، ومحاضرة الاستاذ النشاشيبي تبحث في القديم وتصدر القديم .

وقبل أن ندخل في الموضوع نذكر نقطة جاءت في كتاب الاستاذ السكاكيني وهي : «وقف خطيب في حلة أقامت لتكريم شاعر كبير ، وبعد أن قرأ كالمته «المجرة» وقد جاء فيها بالغريب وغريب الغريب التفت الى الشاعر وكان جالساً الى جانبه وقال له : «أظن أنه لم يفهم كلامي الا أنت وأنا» فقال له الشاعر «ولا أنا يا سيدي» ...

أن الشاعر الذي أقامت تلك الحلة لتكريمه هو الشاعر الكبير رب اللغة والبيان معروف الرصافي واذا كان معروف الرصافي على احاطته باللغة ووقوفه على دقائقها واسرارها لا يفهم كلمة ذلك الخطيب فما أخرى تلك الكلمة أن تحرق بالنار . واذا قال لذلك الخطيب لا أنهم ما تقول فما هو من يقال له لماذا لا تفهم ما يقال ، فكلم السكاكيني في القسم الاخير من كتابه عن بعض فروق بين المذهب القديم والجديد منها أن أصحاب المذهب القديم يقولون ان الاكثار ولو خرجوا الى الترة . وأما أصحاب المذهب الجديد فيقولون ان الايجاز ومنها أن أصحاب المذهب القديم يتكلمون ، وأما أصحاب المذهب الجديد فيقولون ان الاساليب الطبيعية . ومنها أن أصحاب المذهب القديم يفتنون الى الارستوقراطية واما أصحاب المذهب الجديد فيفتنون الى الديمقراطية .

ولكن فات الاستاذ ان يذكر فروقاً أخرى منها أن أصحاب المذهب القديم يقولون ان التسجيع ولو تكلفوا وضجوا في سبيل هذا التسجيع المعنى ، وقد كنا نظن ان الناس اقلوا عن هذا المذهب ولكن يظهر ان الاستاذ النشاشيبي لا يزال يميل اليه فقد جاء في محاضرته التي ألقاها في مصر : «فلا مرجد وما هو بالدد . ولا يد من العناء الطويل ولا حرد» . وجاء فيها «من أيام ان الاجادة في المقال ، قريبة المثال ، وان أخذاً تريع في دست للمالي وهو حاجج ، وأحرز حصل الترامي وهو في بيته قابع ، ونظرت اليه العيون وأومات اليه الاصابع . وهو ساكن رادع» وأما أصحاب المذهب الجديد فانهم يكرهون هذا التسجيع الذي يشبه تسجيع الكهان وهذه المناسبة نذكر شيئاً من هذا التسجيع الغريب . جاء في كلمة الاستاذ ان الشاعر الضليل

الفتنين التدينين الكتين نجلا لغات المغرب ونفتنا فيها من روحها واللاطينية (أى اليونانية) واللاطينية (أى اللاتينية) وكل أديب استخف بها ولم يكف طويلا عليها فلايماء به يقول

وقال السكاكيني في مقالة النحر في الصفحة ١١١ العدد ١١ وقد نشرت بجريدة السياسة سندعاهم: «بل ان مصيبة الافرنج اعظم فان الاديب عديم لايمل على أدبه إلا اذا درس مع لفته الفتنين اللاتينية واليونانية يعلم ثلاث لغات ليكون أدبيا في واحدة»

قال الاستاذ التشابهي: «والعربية وان صعبت لكن لغات الغرب اصعب منها فقد ذكروا ان الجرمانية صعبة أي صعبة»

وقال الاستاذ السكاكيني قبل ذلك: «وفي اللغات الاجنبية ما هو اصعب من اللغة العربية كثيرا مثل اللغة الروسية والالمانية فان فيها من التصريف، وتعدد الحالات على الاسم، والشذوذ، ما لا يدرك بجانبه في اللغة العربية»

اقبس الاستاذ التشابهي كلاما لا ينخلدون وهو «العلم يتوالتن الاعراب انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل»

وقد اقتبس الاستاذ السكاكيني هذا الكلام بعينه في مقاله النحر هذه في الصفحة ٥٩ السطر اقبل ذلك باعوام

لا نقول ان هذا اغاوة من الاستاذ التشابهي على كتاب الاستاذ السكاكيني وإنما هو نوارد خوارا

وقبل ان نتم هذه العجالة بقيت مسألة نحوية تتنفل على الاستاذ التشابهي باستطلاع رأيه فيها وهي العربية وان صعبت لكن بعض لغات المغرب اصعب» وقلت «الاديب العربي وان كد روحه الخال انه يضارح في الجدل اخاه الاديب العربي» فهل هذا التركيب صحيح؟؟

است من النعارة ولكن اقبس كلام الاستاذ على قول النعارة «زيد وان كثر ما له يجيل»

وقول الشاعر

اسنا وان احسانا كرمت يوما على الاحصاب تنكح

وعليه كان الوجه ان نقول «العربية وان صعبت اسهل من بعض لغات المغرب والاديب العربي وان كد روحه الخال لم يضارح في الجدل اخاه الاديب العربي» وقد نبه على هذا الخطأ الاستاذ الكبير نجيب افندي شاهين في الجلة الشهرية فاذا اصبحت وأخطأ شاهين فنونك، وان أخطأت وأصاب شاهين فقد كنت اجل الاستاذ التشابهي عن مثل هذا الخطأ وأنا نرجو من الاستاذ على كل حال ان يتفكر لنا هذا التطفل والسلام

الحجاز وعصبة الامم

الى متى ناجي الاصيل يتصرف كأنه ولي امر الحجاز؟

من الضلوع ان تقول ان الحجاز ليس يملك لاهله وان من مدينتين هما مكة المكرمة والمدينة المنورة هما ملك لجميع المسلمين بدون استثناء لا يقدر مسلم ان يطرد منها مسلما فالجزء من امر الحجاز عموما هو عائد لاهل الحجاز عموما وأما الحرم في أمور الحرمين الشريفين فهو عائد للعالم الاسلامي

وبعبارة اخرى نقول ان الحرمين الشريفين ليسا ملكا لملك حسين ولا لابن علي ولا لابن سعود ولا للسوسى ولا للديباغ ولا لمحمد الطويل ولا لعبيده ولا للحرب ولا لاشراف مكة، ولا لغير الاشراف من مكة. وانه لا يجوز التصرف بمساير بلدتين الحقي فيها لجميع المسلمين الا ارضى جميع المسلمين

فالتماس ادخال الحجاز في عصبة الامم هو من أعظم مظاهر التصرف بمصير هاتين البلدتين المقدستين وهو تسيط ٥٤ دولة اجنبية غير مسلمة على بلاد اسلامية بحته في جمعية لا يوجد فيها سوى دولة واحدة مسلمة هي ايران وثلاثي حكومة صغيرة ضمنية هي البانيا، فأى عاقل بل ايم مسلم بل أى عربى رضى بعد هذا ان يكون الحجاز تحت تأثير عصبة الامم؟

ان انكثرة التي هي أقوى دولة في داخل عصبة الامم وفي الخارج عن عصبة الامم لم ترض ان تنوط حماية ترعة السويس بهذه العصبة خشية ان تشاركها الاربع والحسون دولة في حماية هذه الترعة. مع انه لا وجه للمقايضة بين نسبة ترعة السويس الى انكثرة ونسبة الحرمين الى المسلمين، لان الصلحة بالرور من ترعة السويس لا تنحصر بانكثرة وحدها وان دول الارض كلها لها حق البور من عبر السويس حال كون الحرمين مكة والمدينة لا مدخل فيها لغير المسلمين ولا يشاركهم فيها مشاركا

ان فرنسا التي تلجأ كثيرا الى عصبة الامم لم ترض بتفويض هذه العصبة بقضية التعميمات الالمانية خوف ان تحك العصبة بما لا يلائم مصلحتها. مع انها هي وانكثرة الدولتان المؤثرتان في العصبة. وكذلك ايطالية رفضت تفويض العصبة بحل الخلاف بيننا وبين اليونان وقت حادثة كورفو مع ان تحكيم العصبة بين دولتين متخاصمتين هما من أعضاء العصبة بل من الأعضاء المؤسسة لها هو من شروطها الاساسية. فلم تبال ايطالية بقانون العصبة وأندرت اللول بالخرروج منها ان اصرور عليها في أمر كورفو وقازت بما اودت ولم تخرج من كورفو عندما خرجت إلا بمجرد اختيارها هي

وأين حادثة كورفو هذه من الاهمية عند الطليان، من مكان الحرمين المحترمين من الاهمية عند المسلمين؟ فهل يعقل ان دولة ايطاليا لا تريد ان تقيدها نفسها ولو بحادثة كحادثة كورفو بقرار جمعية الامم، وهل يعقل ان دولة كدولة فرنسا لا ترضى بعرض مسألة التعميمات على هذه الجمعية، وهل يعقل ان بريطانيا العظمى لا تشارك معها عصبة الامم التي هي العامل الامم فيها بامر ترعة السويس حرصا على تمام حريتها فيها، وبأنى المسلمون فيشركون من تلقاء أنفسهم وبمجرد رضاهم واختيارهم جميع الدول المسيحية والوثنية والمجوسية في ادارة بيتهم الحرام ومرقد نبيم عليه الصلاة والسلام؟

كلام لم يفضل للمسلمون من الافرن والضعف الى هذا الحد.

واذا كان الامر كذلك فما بال هذا الشاب المسمى ناجي الاصيل لا يزال يركز على الحكومة الانكليزية طلب ادخال الحجاز في جمعية الامم؟

باى حق يتكلم ناجي الاصيل في قضية كهذه هي حياة العرب في جزيرتهم وحياة المسلمين في عقيدتهم؟ وأى وكالة بيد ناجي الاصيل هذا من الثلاثاثة والحسين مليون مسلم بان يعرض على انكثرة قبول الحجاز في جمعية الامم؟

ام يظن ناجي الاصيل انه يتسنى ذلك بحق الوكالة عن الملك على المللك ابى على بفلاعلى ولا ابو على يملك من الحرمين اكثر مما يملك كل مسلم. لقد آن لجميع هؤلاء الناس بدون استثناء ان يعرفوا حدودهم ويقفوا عندها. لقد آن للملك حسين وأولاده ان يعلموا ان مثل هذه السياسة هي التي حولت عنهم افكار المسلمين ولو أقسموا اليوم الفين مغفلة بانهم ليسو مروجين لسياسة انكثرة ما لم يكن يصدقهم أحد. مع انهم في الباطن أشد الخلق سخطا على انكثرة

فان كان ناجي الاصيل يقترح هذه الاقتراحات تارة تصديق المعاهدة الحجازية الانكليزية التي فيها ما فيها من اهدار مصالح العرب وطورا ادخال الحجاز في جمعية الامم وهو مشروط بالاعتراف بالانتدابات على سورية وفلسطين وكذلك مفض الى صبيرة دولة الحجاز آله في يد جمعية تدبرها يدا انكثرة وفرنسا وكان ناجي الاصيل يقدم على هذه القحة وهذه الخيانة من تلقاء ذاته فلماذا يقيه للملك على والدم مستعد لها في لندرة؟ ولماذا لا يبادر ان عزله وان كان ناجي الاصيل يتكلم في هذه البواضيع باذن سادته والمشاورين فلماذا يبادر الحسين وابنه من الاستجداد بانكثرة ولماذا يرسلان وقرودا الى المهند باقناع المهند ببراءة ساحتها من مملالة الانكثرة على البلاد العربية؟ أليكون المهند أغير من أمراء العرب على البلاد العربية وأحرص على حوزة الاسلام من ذرية الرسول والذين لا يكادون يسمون بانه يوجد رسول الله اولاد غيرهم. اننا ننبه أفكارهم الى ما به خيرهم وحفظ شرفهم وبقاء مجدهم

اننا لا نريد هؤلاء الاشراف سوءا ولا نعتمد من قدمهم خطأ. وكنا نود ان يقع التاليف بين ابن سعود وعلى وتنشى هذه الحزب وتعود للمياه الى مجاريها. ولكن لو عاد للملك على الى مكة لا بل لو ملك جزيرة العرب كلها وكان هو الذي يدفع ناجي الاصيل الى طلب التصديق لمعاهدة محيطة بحقوق العرب وللاعتراف بالانتدابات والتصريف انكثرة ونظارها بأمور الحجاز فليعلم ان صفته هي الحاسرة

وروقت بازا هذه الاخبار الهامة وقتة للتفرج. نعم ان انكثرة لا ترى في الوقت الحاضر دخول الحجاز في جمعية الامم لعلها ان معير الحجاز لا يزال غير عتور ولكن سواء كان ملك الحجاز هو على بن الحسين او على حيدر أو عبد العزيز بن سعود او اسعد الشريف السوسى فليس لاحد منهم ان يتصرف باسم الحجاز بدون رضى الاسلامامة والعرب خاصة. (خبير)

(التورى) - كتبت هذه المقالة قبل ان يعلم الكاتب الناضل خبير باستقالة أو إقالة هذا المسمى بالاصيل ولكننا لا نندري حل يصل حبيب بك لطف الله سبحانه أم لا (٢٢٢)

اغتصاب حكومة فلسطين أخذ مياه ارطاس لليهود

أرسلت اللجنة التنفيذية في القدس الى وزارة المستعمرات الانكليزية الشكرى التالية وهي فخامة ناظر للمستعمرات - لندن

تعانى مدينة القدس بالنظر لقلة ما سقط من الامطار في الشتاء المنصرم أزمة مائية شديدة. غير أن هذه الأزمة لا تنفي، بمساعدة مياه بفضل ما يرد الى المدينة من مياه «العروب» و «برك سليمان» لكنها تتطلب توقيت حركة البناء التي يقوم بها في الاغلب مهاجرو اليهود. فلاجل تسديد العجز الواقع في كيات المياه المقدرة للاستعمال في البيوت ولتبناء عدت الحكومة اتفاقا بين ادارة السكة الحديدية وبلدية القدس تعهدت فيها الاولى ان تجلب يوميا في القطار من صرغند الى القدس كيات وافرة معينة من الماء بأجر معلوم كي تبغيا البلدية لاهالي القدس

ان هذه للمساعى التي تقوم بها الحكومة والبلدية بالاشتراك لاجل تخفيف تأثير نقص المياه في هذه السنة الناشفة هي مساعى محددة ولكن لا يجوز بوجه من اوجه ان تعتبر كبر مشروع تتخذه الحكومة لاجل تجوزها لا يجوز قانونا واغتصاب حقوق الاهالي العرب لاجل مساعدة مهاجرى اليهود في بناء بيوتهم في حين ان هجرتهم تضر في البلاد بل دليل ما جاء عنها في تقرير لجنة الانتداب لجمعية الامم من فلسطين في العام الماضي. فان الحكومة في استيلائها لمدة سنة على مياه ينابيع ارطاس الواقعة في ناحية بيت لحم قد ظفرت بظفر الغاصب. فننشيرين تقريرا بمثل حاكم ناحية بيت لحم من أهالي قرية ارطاس ان يبيعوا مياه عين ارطاس الى بلدية القدس لمدة سنة قرفضوا ذلك بتاتا في الحال وأبأنا أنهم في حاجة قصوى لكل قطرة ماء من تلك العين لانها لا تكفى لسد حاجتهم وحاجات يسائتهم ومواسيتهم التي هي مدار معيشتهم وانهم مالكون هذه العين بدون منازع. ثم دعى معلوم لمواجه حاكم القدس فأشهرهم ان الحكومة قررت ان تعطى قسما كبيرا من مياه عين ارطاس الى بلدية القدس وأمرهم بعدم زراعة الخضار واعلمهم ان من يتخالف أمره هذا يعرض نفسه للفرامة ولكن عند ما طلوبوا منه هذا الامر كتابة رفض ذلك. فجدنا هذا العمل الاغتصابي بسكان تلك القرية الى دفع دعوى على حاكم القدس لدى محكمة العدل العليا فقدموا استدعاهم لتلك المحكمة في ٢٧ مايو وسمت القضية من قبل طرف واحد في ٢٣ من ففروت المحكمة استحضار حاكم القدس لسؤال الماذا يجوز متعمن أخذ المياه المذكورة وعين يوم ٢٩ منه للجلسة الثانية فلما أحست ان المحكمة لا بد ان تحكم ضد اغتصابها هذا سنت في ٢٥ من قانونا دعته بقانون ينابيع ارطاس ونشرته بعدد خاص متماز من الجريدة الرسمية وأمرت بتقييده في نفس ذلك اليوم على غير العادة للتعبة فجعلت به أمر هذا الاغتصاب مشروعا كي تبني المحكمة التي عينت جلستها بعد أربعة أيام من ذلك التاريخ حكما عليه

فن هذا نظير فظاعة نتيجة جمع السلطتين التشريعية والتنفيذية وجعلها في يد واحدة كما هي الحالة في فلسطين. ولم يكن من المعتاد ان حكومة من الحكومات عندما تأتي بعمل غير قانوني أو استبدادي تسن قانونا يجوزه ولكن حكومة فلسطين التي تطبق السياسة الصهيونية قامت بمثل هذا العمل اكثر من مرة. وان قضيتي أوقاف عين كرم سنة ١٩٢٣ وقضية كلارك ضد بلدية القدس سنة ١٩٢٥ إذ أضافت الحكومة الى عملها الغير قانوني عملا أشد فظاعة بسننا قانونا يجوز ذلك العمل كي تسكن من اوزام المحكمة على الحكم لها للمالان واضحا لذلك الاستبداد

ان اغتصاب حكومة فلسطين لمياه عين ارطاس للملوك قد أوقع الرعب في قلوب العرب إذا فرق يرونه بين من يصب ملكية مياه ثابتة وبين من يمتصب أي ملكية أخرى ثابتة مثلها وأشد من هذا أن يقوم الغاصب نفسه فيس قانونا يجوز فيه اغتصابه. ويجب أن يعلم أن هذا القانون لا يمكن ان يكون لمنافع العامة لان دائرة البلدية تبغ هذه المياه الالهالي بيعا ولا تصطبها مجانا في حالة من الاحوال. فأصبح عملها هذا عملا تجاريا صرفا وان كان للمالك الحقيقي لا يتنازل مقابل ملكة شيئا. وفوق ذلك فان قانون ينابيع ارطاس يسلب للمالكين تلك المياه حقوقهم الشخصية في اقامة الدعوى في المحاكم المدنية واتباع الطرق القانونية المعروفة. وفي النهاية لا بد ان يعلم ان اغتصاب هذه المياه كان في الاغلب لاجل تعيين الحملات الصهيونية التي سمح لها ان تبني بيوتها بدون ايار جمع ماء المطر كما يفعل العرب منذ الاجيال الحالية لوجود ضرورة ماسة لذلك في القدس

لذلك فان اللجنة التنفيذية تطلب من فخامتكم الفاء قانون ينابيع ارطاس والتعويض على جميع الخاسر التي تكبدوها من جراء تطبيقه.

القدس
سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

ان دهرك هازل!

إذا وصف الطائي بالبخل ماحر
وعبر قسا بالقهامة باقل
وقال السهي للشمس أنت ضئيلة
وقال الدجى للصبح لولك حائل
وطاوت الارض السماء سفاهة
وافخرت الشهب الحصى والجناطل
فيامتوت زر ان الحياة ضعيفة
وياقن جدي ان دهرك هازل
أبو الملاء المرعي

أخبار الامير عبد الكريم الحرب في ميدان الريف وانتصارات الريفين باريس في ٨ يونيو - جاء في تلغراف من قاس ان الجنود الفرنسية انسحبت من مواقع مختلفة في جهة طارنات بعد تسدير عدد من المراكز التي كانت بمثابة نقط للاتصال بين الفرنسيين والقبائل التي انضمت الى التاترين ووردت الانباء بتجهيز السادر شمالي بني دركوب - دوتو

فلمر ق٧ يونيو - وردت الانباء باحتداد جواهر غفيرة من الاعاء بمدانها ورشاشها شمالي ابن ايدر كوب وجبل مزبان وقد سنى العدو بخار عظيمة في طوابق في ٤ يونيو ره منه - هافاس

لندن في ٨ يونيو - لمراسل السياسة الخاص - يؤخذ من الابهام البرقية الواردة من المغرب الاقصى انها تدل على ان عبد الكريم لا يزال ثابتا في القتال وان الريفيين يستعملون مدافع الما كينات بنجاح وان لديهم أسلحة أخرى.

ونشرت الديلي نيوز تلغرافا جاء فيه ان الفرنسيين انسحبوا من موقعين لهم قاس في ٦ يونيو - جلالا الفرنسيون من مخفي سكيرو وأستبر بعد ما نسفوا الاستحكامات والذخيرة. وتجري الحركات العسكرية في جو ملائم. وقد هاجم الريفيون فصيلة عسكرية موكلة بصيانة الامن في الجناح الايسر ودرت معارك حامية بعد الظهر في الجناح الآخر - ه

قاس في ٨ يونيو - أوقفت باخر تاحرب فرنسيان زورقين المائتين في مياه اجدير المغربية وسلطها الى مجرور وقد ألفت الطيارات القتالي على العصاة. وكر الخيالة الفرنسيون وأنصار الفرنسيين وهزموا العصاة الذين هاجموا اوانا وأنفوا بهم خسارة كبيرة - ه

السياسة البريطانية في جزيرة العرب بين السلطان ابن سعود والملك علي لندن في ٨ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «دايلي تلغراف» اليوم رسالة السفير في بعنوان (الهندو الوهايون) جاء فيها ما يأتي:

«ان الحالة السياسية تجعل الحج في سنة ١٩٢٥ تحديا يشهدى به لاسلام السيطرة القرية أكبر ماهو فريضة دينية. وها إن مصر تشمل لانها أضاعت الفرصة التي سنحت لها لتسيير أقدار العالم الاسلامي أما المهند فانها برزت الى الامام وبادت بالسلطان ابن سعود وارثا للثبوق الديني الذي كان سياتق لتوكيا وقررت جمعية الخلافة ان تعرب عن قبولها لسيادة ابن سعود على الحجاز بتنظيم الحج المهدى وبالمثل عليه أما حكومة المهند فانها وقتت في وجه هذه الاعمال وحارات تضييق هم الحجاج ولكن شوكت على يسي امه لها تحادة ويظهر انه فاز في الساعة الأخيرة على انه قد بذلت بعد ذلك مساعي عظيمة لتدرك اللوازم للصحة للحجاج وأبلغ السلطان ابن سعود والملك على ان حجاج المهند قادمون وان الحكومة البريطانية تنظر ان يعامل الحجاج الذين يسافرون من موانئ بريطانية معاملة طيبة. وسيذهب من عدن ضابط لرعاية الحجاج برفقة طبيب هندي ومهينة طيبة مناسبة ويكون الضابط على اتصال بان سعود وما هو جندي بالذكر ان ستر تشيران وزير الخاريجة للبريطانية ودعى سؤال من ستر كورفي في مجالس النواب البريطاني في هذا الصدد فقال انه لم يبرح من بال الحكومة البريطانية امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود. فسفر تشيران يستحق التهنئة لانه خرج عن تلك السياسة التي لا تجلب لنا سوى تفجير رجل هو السيد الحقيتي بلاد العرب»

السياسة البريطانية

في جزيرة العرب بين السلطان ابن سعود والملك علي لندن في ٨ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «دايلي تلغراف» اليوم رسالة السفير في بعنوان (الهندو الوهايون) جاء فيها ما يأتي:

«ان الحالة السياسية تجعل الحج في سنة ١٩٢٥ تحديا يشهدى به لاسلام السيطرة القرية أكبر ماهو فريضة دينية. وها إن مصر تشمل لانها أضاعت الفرصة التي سنحت لها لتسيير أقدار العالم الاسلامي أما المهند فانها برزت الى الامام وبادت بالسلطان ابن سعود وارثا للثبوق الديني الذي كان سياتق لتوكيا وقررت جمعية الخلافة ان تعرب عن قبولها لسيادة ابن سعود على الحجاز بتنظيم الحج المهدى وبالمثل عليه أما حكومة المهند فانها وقتت في وجه هذه الاعمال وحارات تضييق هم الحجاج ولكن شوكت على يسي امه لها تحادة ويظهر انه فاز في الساعة الأخيرة على انه قد بذلت بعد ذلك مساعي عظيمة لتدرك اللوازم للصحة للحجاج وأبلغ السلطان ابن سعود والملك على ان حجاج المهند قادمون وان الحكومة البريطانية تنظر ان يعامل الحجاج الذين يسافرون من موانئ بريطانية معاملة طيبة. وسيذهب من عدن ضابط لرعاية الحجاج برفقة طبيب هندي ومهينة طيبة مناسبة ويكون الضابط على اتصال بان سعود وما هو جندي بالذكر ان ستر تشيران وزير الخاريجة للبريطانية ودعى سؤال من ستر كورفي في مجالس النواب البريطاني في هذا الصدد فقال انه لم يبرح من بال الحكومة البريطانية امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود. فسفر تشيران يستحق التهنئة لانه خرج عن تلك السياسة التي لا تجلب لنا سوى تفجير رجل هو السيد الحقيتي بلاد العرب»

متفكرات

الحكم في قضية السيد دار

حكمت محكمة جنائيات مصر باعدام الدكتور شفيق منصور الحسامي وعبد الحميد وعبد المتاح عثمانيت من الطلبة وادراهم موسى وعمل ابراهيم محمد ورابع حسن من العمال وعمود اسماعيل وعمود رشيد من الموظفين بالاعدام لغتظلم السرتاك بلنا سردار الجيش المصري في نوفمبر الماضي وحكمت على سائق السيارة التي هربوا فيها بالجن سنتين ولما نطق الرئيس بالحكم صاح أحد أبناء عثمانيت قائلا: يا ناس هذا ظم أظم أنا وأخي أهتلون الشقيقتين؟

مصيبته جديدة لفلسطين

تخوض صحف فلسطين اليوم في موضوع غريب لم يسمع مثله قبل اليوم وهو عزم حكومة فلسطين على إلغاء النيابة العامة وإحالة أعمالها على البوليس! هذا خبر غريب جداً لا يكاد يصدق لأن العالم في تقدم لا في تدهور فخرجوا من فخامة السر هربت صموئيل أن يكف عن إصدار القوانين والقرارات التي يدها أهل البلاد مضررة بهم لاسيا وهو على أهبة الزحيل

موسى كاظم باشا

وسفر الوفد الى اميركا بات في حكم المرجح ان صاحب الطوفوة الرئيس الخليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية لا يسافر على رأس الوفد الفلسطيني لضغط صحته لا سيما بعد وفاة شمله المرحوم فؤاد بك وحفيده كاظم افندي منذ أسبوعين

وقد علمنا من يفا انهم يفكرون بإعادة النظر في أشخاص الوفد المسافر الى اميركا. فأما وقد أعيد النظر في مسأله ارسان هذا الوفد لا نجد لها من ابلاغ رسلتين وردت علينا من اميركا الى ابياد وصلا اولي من الاديب المنقضي صفي افندي عنيتوري في يوهفن قال فيها ان مجيء وفد فلسطيني لاميركا مشروع لا بأس به وقال يكفي ان يتألف الوفد من كاظم باشا والاستاذ السكاكي، أو من الاستاذ السكاكي وجمال بك الحسيني حلبا للاقتصاد في النفقات. أما سبب الاصرار على مجيء السكاكي فلكونه عاشق اميركا فيل اليوم وهو يعرفها جيدا

والرسالة الثانية التي تقوم بتقليبها هي أن الاخ النيور على افندي جودة رئيس النهضة الفلسطينية في اميركا كتب اليه بتاريخ ٢٠ مايو الماضي يقول انه واخوانه هناك يرون أن يشرف أهل فلسطين باشاء البنك الزراعي على أي وجه كان ولا يجيء الوفد الا وقد باع بعض الاسهم في نفس فلسطين ولا يتأكد المهاجرون من وجوده وحينئذ يقولون على مشقأ أسهم البنك بكل حماسة.

نؤنس

المظالم في تونس

حكمت محكمة المحج الفرنسيه على المسيو لاكوت صاحب جريدة الحر بالجس ثلاثة أشهر وغرامة قدرها ٤ آلاف فرنك لانه وصف حقيقة ورق العملة الفرنسيه وقلة قيمته ا حرم الطاهر خير الدين انتقلت الى رحمة ربه الروحومة عتيلة السيد الطاهر خير الدين وزير البداية التونسية الذي الذي كان فيما مضى متصرفا على بيت المقدس في زمن الدولة العلية

مسألة فيها نظر

حل الينا البريد من يفا هذه البطاقة وهي: «سبقت ان ذكرت لكم ان مراسلكم اليافي سيكون السبب في جعل جريدتكم تخدم أمكاره وما ربه التخضية القلدة، وما ان حضر تكم تسلموا له بكل ما يريد لذلك لا يمكن ان ادوم على الاشتراك بجريدتكم والسلام - يوسف احمد طالب» قلنا هذه البطاقة بين أيدينا وفكرنا فيها كدر الصديق يوسف افندي فلم نجد السبب الذي جعله على هذا الضرب، ولكننا فطنا الى ان حضرته من أعضاء لجنة معارف يافا التي يحمل عليها. مرسلنا اليافي يوقعت أعمالها. وقد استرنا هذه الطريقة في الاقتاع وهذا الاسلوب في الدفاع... وكان الواجب على الصديق الفاضل ان يبرهن على ان ما يكتبه المراسل غير صحيح ونحن ننشره أو أن يستقيل من عضوية لجنة فضيت عليها الامة. والذي نعرفه أيضا ان الاخ يوسف افندي هو رئيس غرفة يفا التجارية وقد قلنا مرارا أنهما من أنشط الهيئات الاقتصادية الوطنية في فلسطين فكيف وهو كذلك يصبر على تصرفات لجنة يفت بالتحقيق انها تضر أكثر مما تنفع؟ هذا وقد تعلمنا الشورى عن حضرته وأوعزنا الى مراسلنا في يافا بان يعيد اليه قيمة الاشتراك التي دفعها بعد خصم المدة المستحقة عليه

القضية الوطنية الكبرى

في نابلس حدثنا قادم من نابلس قال: لا يزال التحقيق يدور حول حادثة موسم الشيخ غانم المعروفة التي فيها تم ٥٨ من ذوات نابلس «بهمة» البوليس وكان يوم الخميس الماضي موعد التحقيق فيها بمعرفة قاضي الصلح وكانت جماهير الاهالي محيطة حول المحكمة وقلب ما يدور في هذه القضية

وقد ظهر في التحقيق الذي جرى في ذلك اليوم من تلفيات البوليس أنواعا كثيرة منها ان حسين وهبة وهو من شهود الاثبات شهد بأنه كان بعد حادثة موسم الشيخ غانم بعشرة أيام في التوبة فجاءه أكرم الاعرج طوقان وهو رجل متشرد لاصناعة ودهالته اثاره الشرطية وهناك طلب اليه أن يصمم باهامورة تناوفا من أحد رجال البوليس فسأله الشاهد ما عده؟ فقال أكرم هذه الورقة تحتوي على أمر بتعينك خيفراً فصمت الورقة وانصرفت. وفي اليوم الثاني طلبتي ادارة الشرطية فلما جئتها قيل لي انك شاهد اثبات في حادثة موسم الشيخ غانم مع اني لم احضرها قط فلما سمع قاضي التحقيق هذه الشهادة الغربية استدعى قرا البوليس وهو سعدى افندي فلاحه وسأله عن حكاية بسمه الورقة التي قررها الشاهد فأجاب بأن أكرم الاعرج جاء معه الشاهد المذكور وقال «عن

أمر الضابط خير الدين افندي جذا إعادة هذا الرجل» ففعلت. (بلاخط هنا ان استجاب الناس لا يكون إلا بحضور ضابط مشول ولكن قرا البوليس هو الذي استجوب الرجل بدون وجود ضابط معه) وشهد السيد حلى شاهين ان أكرم الاعرج طلب اليه أن يشهد ضد حافظ أفا طوقان والسيد عزة دوروه وماجد افندي القصب وغيرهم فأبى، ويوجد شهود غيرهم من هذا النوع أيضا فآجل التحقيق الى أسبوعين.

ويلي!!

نشرت الامرام ان الانجليز ارسلوا مندوباً أنجليزياً الى القبة فأبلغ جلالة الملك حسين بوجوب مناصرة القبة وممان الى البصرة ان شاء فاشترط لذلك خروج ابن سمود من الحجاز فقال له المندوب انا نسجل عليك القول بالخروج من القبة اما مسألة ابن سمود فنستظر فيها... وهكذا غول الاستعمار، ويلي منه عدواً ويلي منه صديقاً!

الفرار من الوباء

بيان من القدس

نحن الموقعين ادناه من أعضاء هيئة الادارة للتيسين لجمعية الشبي الاسلاميه بالقدس الشريف نعلن الامة الفلسطينية كالتالي صفحات الجرائد انسحابنا من عضوية هذه الجمعية واننا اشتكرنا فيها لاعتقاداتنا التي في ذلك الوقت بانها لم تولف الا على أساسات وطنية لخدمة البلاد والدين، وبما اننا نحققنا الآن ان عرف مؤسسى هذه الجمعية عن جادة الصواب وطريق المصلحة الوطنية اتباعا لمنافع شخصية وتفتنا من أن الاصابع الخفية للأجورة التي تعمل من وراء الستار لتفريق كلمة الامة المتحدة قد بدلت مبادئ هذه الجمعية التي حق عليها قوله تعالى (ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب) لذلك نعلن براءتنا منها فنرجوكم اعلان هذا للجمهور جمالولي الدين الخالجي، عمر يوسف تمر على حسن كرم، فاتق ماهر الدجاني، آدم الموقت عبد الحميد المصري

رجل يتحرق

كتب الينا من نابلس ان المرحوم مسعود شاهين أحد عمال شركة الدخان كان يمسح يديه وملاسه من زيوت لما كانه بالبنزين فاشتعل النار وهو يتحرق فجهجوا عليه وأطفأوا النار ويقال ان أحد العيال التي عليه عوداً مشتعل من الكبريت ويقال بل ان هذا العامل كان يمسح يديه بالبنزين ايضا فأصابه النار من ايوبرغاز فانصلت منه النار الى زميله ويقال غير ذلك. أما المصاب الاول فقد مات وقبض على العامل الآخر عن التحقيق

أديب ناجح

غادر القاهرة عاددا الى فلسطين الأديب الفاضل اسحق موسى افندي الحسيني بعد أن أحرز دبلوم الجامعة الاميركية وسيقتصد حضرته ديار العرب للتخصص في علم الحقوق والصحافة فتهته وتزوج له مستقبلا سعيداً

المعارف في نابلس

وصلتنا رسالة طويلة من نابلس في وصف حالة معارفها وقد ذكر الكاتب ان ناظر إحدى المدارس الاميرية يكلف الطلبة بقضاء حوائج البيتية ويماملهم كأنهم خدم

وقد ذكر الكاتب حكاية تلميذ اضطلعه المعلم لانه يأتي خدمته وان هذا التلميذ لكثرة الاضطراد ترك المدرسة وأصبح متشرداً لانه لا يستطيع اجبال هذا الارهاق ولا هو قادر على دخول المدارس الاخرى التي تطلب اجرة التعليم فنستصري نظر مدير المعارف العام الى هذه الحكاية الغربية

الحجاج الهنود

وحرب الحجاج

جماعى في ٨ يونيو - جاء في تلغراف من بورسودان ان باخرة من بوخر الحجاج حجرت هناك بسبب ان الملك على أخذ يطلق مدافعه على ثغرابغ ويرتب سلسلوا المتدجى الحوادث بقاى - ر

زوار فلسطين

يزور فلسطين في هذا الشهر سادة المالى الكبير عد طلمت بك حرب مدير بنك مصر وشاعر القطرين خليل بك مطران وعظوفة رشيد بك طليح رئيس حكومة شرق الادن الاسبق فلسطين ترحب بها

عهد وطني

هال أهل قنقلية في فلسطين كثرة بيع الارض لليهود فاجتمعا ومخالفوا على مقاومة ذلك ووضعا خطتهم بعد اخلاصه ان لا يسمحوا ببيع الارض لليهود، وانت كل أرض يربذ صاحبها يبيعها تقم الى الارض المتاعة واما اذا كان البيع للافراد فلا عمل قنقلية وللذين يرونهم فقط وان لا يكون أقل بيع لاجد من عائلة الشنطلي للمقيمة في يفا. وقالوا بما ان السسرة هي الغيابة العظمى للوطن فانهم يقاطعون كل بيع لليهود بالطرق الشرعة خيا الله قنقلية وأهلها

أخبار الخليل

كتب الينا منها ان جانب من كروم النوب قد يسس بسبب قلة نزول المطر هذا العام وان رئيس بلدية الخليل عزل شيخ شبابها السيد حميدان كاتيه من وظيفته ورئيس الخفر لزمته الوطنية ولانه لم يحض باسم حضرة الرئيس يوم موكب النهر

موت جمعية وخلق اخري

كتب الينا من القدس ان جمعية الشبان الاسلاميه في القدس قد اغلقت بصدان السحب الناس منها وهي الجمعية التي انشأها بعض الاغراب للشاغية على الامة وقد قامت على اقاضها جمعية نافعة خيرية قام بها الحاج ادريس القصرى والشيخ موسى العزراوى فأنضم اليها أهل الخير وقبهم الله.

رئيس بلدية بيت لحم

عين الوجهه عنا افندي ابراهيم ميلاده رئيساً لبلدية بيت لحم بفلسطين وقد اذنت جريدة صوت الشعب على حضرته وقته الله. غير أننا لا نزال على رأينا وهو الاحتجاج على تعيين رؤساء البلديات وسلب هذا الحق من الامة.

حفلة الجامعة الاميركية

احتفلت الجامعة الاميركية في القاهرة مساء الخميس الماضي بتوزيع شهادتها على المصريين هذا العام فخطب معالي مديرها وزير المعارف وتحدث والقي المواطن الأديب اسحق افندي موسى الحسيني أحد الخريجين خطبا طليفا عن «الروية التكرية» فأجاد الاجادة كلها. وقد وزع السفير الاميركي في مصر شهادات المدرسة على المتخرجين بيده.

استأندوا من الآن

ذكرت جريدة فلسطين ان اليهود خرجوا من كتيبيهم في القدس يوم عيد العمرة مظهرة حكيمة وهم يضعون وهمزون ويهتفون بالفور أيضا اقلنا مرورا بباب السلكة حيدى لهم بعض القتيان الوطنيين وكادت تحصل فتنة عم ان المسألة انتهت بدون حدوث ما يكدرها وقد ذكرت «فلسطين» بعد ذلك انهم كانوا يتأدون بحياة «أميرم» السرهربرت صموئيل كان.....

يوم بلفور في فلسطين

لا يشاهد فيها الاشارات السواد المعلقة على الابواب والنوافذ وقد شاركت سوريا اختها في هذا الحزن والاحجاج عندما مر بها اللورد بل لقد حدث في سوريا اناء التظاهر ضد اللورد بما أدى الى اشتباك قوة الشعب بقوة البوليس مما نتج عنه اصابة الكثيرين بجروح خطيرة

وهكذا برهن السوريون ان رغبتهم في ارجاع الوحدة الوطنية الى بلادهم التي مزقت سياسة الاستعمار انما هي رغبة أكيدة وانهم مستعدون الى بذل كل ما يمكن لوطى بنفله في سبيل سادة بلاهه ذلك ان سوريا وفلسطين من مجال طورس الى خليج الفية ومن البحر المتوسط الى ضفاف القرات ليست الا قطعة واحدة لا تتجزأ وقد ما كان عمل سوريا الازاحة تحت حكم الانتداب والا على الشهامة والبروة وتقدير عواطف الشعوب المضطهدة واحترام احساساتها كان عمل مصر وهي التي عرفت السياسة الاكثريية وبلت مضاضتها موجبا لكل افتقاد لاسيا ان الامة المصرية هي التي تصود اليوم حركة النهضة العربية حيث ان الدولة المصرية ليست دعوة بلفور أو الصهيونيين وارسلت مندوبها لطى بك السيد لحضور حفلة افتتاح الجامعة العربية الصهيونية رغما من الخراج الدوائى السياسية في فلسطين في عدم مشاركة أمة شرقية وجارة عزيرة عربية في حفلة تعد نهديا للسكان الشرقي وتحطيا للجامعة العربية.

هكذا كانت زيارة اللورد وسط هذا الجو القائم تحت تلك الجامعة أو العمل الذي تريد انكثرا ان تصنع فيه شعب اسرائيل الجديد بعد أن صنع له اللورد بلفور وطنا قويا.... ألا فليختر الشرقيون بهذه السياسة التي توجد الشعوب من عدم وتزلفا اراضي الاعيار بعد ان تحلى سكانها عنها.

وانا نالنا من الروابط المنبئة بظك الامة العربية المثألة ترى من واجبتنا ان تأمل لإلهامها وان نشعر معها وان هناك امة عربية تضطهد بيد الاستعمار الاوربي فنمنحها عواطفنا وشفتنا ونضرب على اللذان يسجل لها الخلاص وان يؤيده في جهادها بروح منه.

رد على بيان

أرسل الينا حضرة سكوتو جمعية الشبيبة الاسلاميه في الناصرة رسالة يرد فيها على بيان شريف اصدرته جمعية شبان في حيفا فأكتبنا بالاشارة اليها لان بيان تلك الجمعية لا يستحق ان يطالعه أحد لا جاء فيه من الغيائت ضد الوطن

الوفد الفلسطيني لاميركا

أبرق الينا مرسلنا المقدسى في آخر ساعة ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ستكلف حضرة الامير عادل أرسلان برياسة الوفد الفلسطيني للمسافر الى الديار الاميركية

أخبار طوباس

كتب الينا في طوباس من أعمال لواء نابلس أن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد أرسل ٥٠ جنيا مصر بالجامع طوباس ولكن هذا المبلغ لا يسد الحاجة ولا ييل الظأ وقال الكاتب موجها نظر ادارة معارف فلسطين الى مدرسة طوباس قائلا «أن أساتذتين لمدرسة تضم ٢٠٠ تلميذ لا يكفي فستترحم تعيين معلم آخر لتستفيد طوباس الفائدة المنتفة من هذه المدرسة الكبيرة»

طبع بالمطبعة العربية (بشارع الزين بالموسكي بمصر)

سجدة

القيامة على الابواب

دعي ، كما دعي غيره من العلماء للاحتفال بمولد النبي العربي في ربيع الاول من هذه السنة والسنه التي قبلها ، فرفض الدعوة وأبى التلبية... طلب اليه أن يحتفل ، كما يحتفل غيره من مأموري أوقاف البلاد - بولد سيد الكونين فهزأ بالطالب وفر من الموضوع !!

رجوه على الاقل مساعدة من يقوم في احتفال النبي العربي الكريم فاتصل للرجاء انه السبب وأوهى الاعتذار!

طلب اليه ان يتق الله في مأموريته ويرحم الاطفال واليتامى والمساكين ويسلم كل ذي حق حقه من الاموال التي شأت الاقدار أن يكون هو المتولي عليها فأبى واستكبر وزاد في طغيانه... طلب اليه ان يخاف ربه في أموال أنبياءه وان يتصرف فيها تصرف الخائف من المنتقم الجبار فخر من الناصح وبأده بالهدوان !!

فقلت وما قولكم دام فضلكم في عالم من علماء المسلمين يدعي للاحتفال بولد نبيه فيرفض الدعوة وأبى التلبية ويدعو الناس للاحتفال بقيمة في بيته لاجل مولد ملك من ملوك الارض؟ فقال : تغيير الاحكام ببديل الازمان !!

انها القارى الكريم ! تأكد صحة جميع ما تحدثت اليك به . وعليه لا أخالك الا صار خاسر !

القيامة على الابواب وان مصر هذه الامه - على الاقل - الى جهنم القدس « خليلي صميم » (الشورى) - وقد وصلتنا دعوة مأمور اوقاف الخليل لحضور هذه الحفلة ايضا ومن الغريب ان تذكره الدعوة كانت مطبوعه على البالوظة « الجلائين » فن أبن لأمور اوقاف الخليل هذه المطبوعة ؟

نحن لانكره تكريم ملك كبير كملك الانجليز ولكننا نمد عمل هذا المأمور نفاقا في نفاق ! والا فهل يصدق الانجليز أن يصنع هذا الرجل كان ليجرد الهيام بعيد جلاله ملكهم فقط ؟ والخلاصة اننا لا نعتب على هذا الرجل ولكن العيب يجب ان يوجه الى المجلس الاسلامى الاعلى الذى يبقى على الساقطين في درواته

مطلعات في اللغة والادب

« هذه فصول في النقد الادبى وضعها الاستاذ خليل السكاكيني تحتوي على ١٧٦ صفحة والاستاذ معروف بنزعت الى التجديد في اللغة والادب . والتجديد في رأيه أن تكون اللغة مفهومة خالية من البهرجة والتوله الصعبة التذية وأن يعبر الادب عن اغراضنا الحاضرة . ولا تظن أحداً به مسكة من الانصاف يمكن أن يجادله في صحة هذه الاغراض وصوابها . ولكن عندنا الآن من لا يزال يجادل فيها . واليك بعضاً من فصول الكتاب : اذلة البيان في اللغة العربية . الحروف الهجائية . تطور اللغة لغة الميراث . النحو . تطور الصحافة الخ فهذا الكتاب يعد في نظرنا من أحسن الكتب الحديثة وايقدها واشرفها غاية . ولقد اجاد الاستاذ السكاكيني أيما اجادة في الالاقة عن اغراضه والتدليل عليها . فشكره له على اخراجه هذا السفر الذى نعتد أنه جاء في الوقت المناسب له وانا لارجو ان يكون من شأنه خدمة الناظرين بالاضاد وتسهيل تناول لغتهم » (عن مجلة الهلال)

(الشورى) - ولكن ادارة المارك

ما هيا لك

زيارة

الاستاذ حسين شفيق المصري صديق وفي للامدة . يذكرهم اذا نسوه ويرزهم ان غابوا عنه . ويكنيك منه انه لا يمل عليك في زورته ولا يحاسبك على قصورك في زيارته . جاء الاستاذ حسين شفيق الى « المعان » لزيارة صديقه صاحب التورى فاقامه قائماً فجلس ينتظره فلما طال عليه الانتظار تناول ورقة كتب عليها هذين البيتين :

هل صاحب الشورى ينام نهاره

أو صرعه في بعد شرب شموله؟
رشوا عليه لئلا ليس بنائم
ليبقى من اغنامه بالفول!

فلماسع ابوالحسن عبارة «رشوا عليه لئلا» وكانت قد وقعت من اذنه في الصميم نض من سبانه وجلا ، وقد رحب بصديقه الاديب الكبير وأمن في اكرامه والاعتذار اليه !

أسئلتنا وأجوبة

كتب الينا صديق يسألنا لماذا لم ننشر بعض ما يرسله كتاب حزب الاهالى للشورى والشورى بيان اللجنة التنفيذية عن حزب الاهالى؟ فنقول : أن المقالات التي تأتي من حزب الاهالى للشورى ليس فيها شيء من أعمال ناضة قام بها بل هي رسائل جدل ومناقرات ليس إلا وأما عدم نشرنا البيان الذى أصدرته اللجنة التنفيذية فذلك لان فيه ربي حزب الاهالى بالنيابة وهذا مما لا نعتقه فيه

احتجاج عجيب !!

حدث في عالم الادب أثناء هذه الفترة من الزمن ان الاستاذ الحضري بك المؤرخ صاحب تاريخ الامم الاسلامية شرع باختصار كتاب الاغانى لابي الفرج محمد بن اسانيد منه وغير الاسانيد من الحروف فسمه «مذهب الاغانى» وأصدره منه الآن ثلاثة مجلدات وقد قامت ضجة عتيقة حول هذا المشروع فبعضهم تشيع للاستاذ فسمي عمله تهديفاً وبغيره سخط عليه وسمى صيحه مسخاً لار عربى كان يجب أن يظل على حاله وبيننا الامر كذلك واذا بالسيد على راتب يك من أعيان القاهرة يتبع لدار الكتب المملوكية في مصر ببنقة طبع كتاب الاغانى طبعاً انيقاً في مطبعتها المشهورة بالابداع وبما يعد فوق الابداع.

فقتل الحايدين في النزاع القائم حول صنع الاستاذ الحضري بك أن يبيع راتبه بك هذا باحياء كتاب الاغانى على ما هو عليه بعد أبلغ احتجاج على مشروع الاستاذ الحضري . والله اعلم

أمانة مشكورة

مات منذ أيام المرحوم عبدالعظيم شعراوي متعهد الصحف ولهذا الرجل سيرة عجيبة فقد كان في صباه على ما يقال رجلاً شقيماً مشافياً متشرداً ولكنه انقلب بعد ذلك انقلاباً تاماً هتاً فأصبح قتيلاً عاقلاً متعهد الصحف واحدة بعد واحدة الى أن احتكرها كلها تقريباً فكان يدير هذا العمل الخليل بنظام دقيق يعجز عنه كبار المنكرين والمعلمين وحسبك أن تعرف ان ادارته كانت واسعة النطاق لها علاقة بثبات المائلات التي تعيش من بيع الصحف في أنحاء هذا القطر

حدثنا من تلق بصديق روايته من يعرفون هذا الرجل ان امرأة أودعت عنده الف وخمسة مائة جنيه بدون شهود ولا كتيابة فلما مرض قبيل موته استدعى المرأة اليه ورد اليها بقودها . وبني عمة عن مال الغير حرمة بالشكر والثناء وجه الله

ريال واحد

في الطرق اشياء تسروا فيها - تحزن ، غير أن ما يحزن أكثر وأغرب ، وأدعى الى التأمل فتدري سيدة تهادى كأنها تشوانة بالبحر وليس بها نشوة غير اللال ، عليها ثياب على أشرفى جاء من باريس في هذا الاسبوع ، ولو تفكرت في قيمة ملابسها ما قدرت لها أقل من عشرين جنيهاً غير ملامة مطرزة فيها عشرة جنهات وعليها حلل بستين سبعين جنيهاً ، غاية في الالفة وجمال المندام ، مع النظافة التي تحارفيها العقول ، وتفوح من اعطافها الرائحة الزكية والى جانبها أنوعها الصغير أو أنها حاف ثياب عتيقة فذرة يظلمه غمام من الذباب ويتمتع بأثيابه للمزقة فتقطع أطرافها ويتركها على الارض ، وعلى عينيه عصابة زرقاء لو التيت على وجهه لعمى ، ويكي من وجع عينيه وهي تجرد كأنها شرطي يقود مجرماً الى السجن

ياهاهم ، ريال واحد ينظف هذا الولد ، استغنى عن الاحمر والابيض بوما أنزلك الله : « عن جريدة البيان »

بضائع

« الاومانيتيه » جريدة فرنسية حرة تصدر في باريس ، وهي ترى في السياسة الفرنسية خطلاً وخطراً وتقوم روح الاستعارة بكل شدة

وقد قرأنا في الصحف ان الحكومة الفرنسية أصدرت أمراً بعدم دخول هذه الجريدة الفرنسية الى المستعمرات الفرنسية . . . ان ماتكتبه هذه الجريدة بين أمرين فاما أن يكون صحيحاً فيجب على فرنسا والحالة هذه اصلاح الخطأ ورفع الظلم ، واما ان يكون غير ذلك وحينئذ يجب تركها لتخلط الى أن يتيقن الناس خطاها ويحرقونها فتسقط من عيونهم هذا هو المنطق ، ولكن متى كانت الحكومة الفرنسية تقيم المنطق وزناً ؟؟

ياخرة ضالة

روت البرقيات « أن الطراد الانجليزي « ديلي » قادما من مالطة فرأى في عرض البحر ياخرة غياها كما هي العادة فلم ترد نحوته فتناك في أمرها واقرب منها فوجدها خالية من الركاب والبجارة ومن كل شيء - حتى قوارب التجاة ققادها الى بور سعيد وسلمها الى القنصلية الانجليزية لتبحث عن أصلها والغالب على الظن أنها يونانية وقد علقت جريدة الناس القراء على هذا الخبر بما يلي :

« قالت القنصلية الانجليزية لحكومة اليونان انتم لكم ياخرة ضالمة ؟ قالت - لا . . . احنا التي مسرينها »

« أرسلت القنصلية الانجليزية الياخرة اليونانية المهجرة الى المحافظة تحليها عندها لحد ما يظهر لها أهل وإذا ما خدش دور عليها يودونها ملجأ القنصل »

« سأقاجزة الطراد الانجليزي مين الي كان راكب الياخرة اليونانية فقالوا - كان واكيها فغرت ؟! »

« بلغنا ان قوارب التجاة التي كانوا في الياخرة ضاعولهمنا فخافت من أصحابها وهربت ! »

« مما يقال في أسباب وجود الباخرة اليونانية وحدها انها اتجننت من شرب الخشيش »

« يقال أن الياخرة اليونانية التي وجدوها وحدها كانت هربانه مع رفاض تبجبه ولما مارضيش يتجوزها افترقت »

« ظهر من التحقيق ان بحارة الياخرة اتفاظوا من أصحابها فأخذوها لوسط البحر فتركوها وهم يوا ! »

بوليس فلسطين

والشيخ عابدين

أحالت حكومة فلسطين ثلاثة من ضباط البوليس في جهات مختلفة هناك على التحقيق فأعسكة امام المحكمة المختصة لانهم هم بضرب الناس ومضديهم

فنحن نسأل حكومة فلسطين هل ضابط بوليس جين من جملة هؤلاء الثلاثة أم انها نسيت ؟؟

وقد علمنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس تلاحق حكومة فلسطين لتحاكم عابدين افندي الخشيشي مفضش بوليس نابلس بسببه ضرب الناس وتضديهم في السجن أيام قضية طولكرم الكبرى

الى حيث

كتب الينا من القدس ان ادارة الماراف بفلسطين قد فصلت خليل افندي طوطع عن ادارة دار المعلمين وأقامت مكانه موقفا الاستاذ احمد سامح افندي الخاندي للفنش بادارة الماراف ويقال انها ستفتي الخواجه حبيب خوري الى مدرسة أخرى في غير القدس فنحن نتنى على صنع ادارة الماراف وان كان قد تأخر كثيراً وسنرى ما بعد هذا الخبر

طواف

كتب الينا من القدس ان صاحب جريدة الكرميل كان يقضي إيمه في القدس مع الاستاذ الشيخ احمد شقير وكان ههما الطواف على الناس لبث الروح الحزينة والتبرعات العائلية بين الناس !

من مال الله!

كان المندوب السامي بالقدس قد جعل فخرى افندي الناشيبي ياور شرف لتضامته ، ثم جرى تعيينه بعد ذلك مساعداً لعمه رئيس البلدية واخلاصه له بعد عام وبعض العام من هذا التعيين ابني فخرى افندي يتا بالك وما تمني جنيته « انكليزي » وفرشه بألف لويه « فرسناوية » . . .

الجنرال ستورس

كتب الينا من فلسطين ان جناب الجنرال ستورس حاكم القدس قد قطع الامل من الترقية بعد ذهاب منصب السكرتارية العامة لحكومة فلسطين من يده وعكنا ان نذكرها انه سينقل الى منصب كبير في غير فلسطين وسيلحق به جناب المستر بتقويش النائب العمومي فيأمان الله والفق مع السلامة

مراسل ومحور

نشرت زميلتنا الف باه الفراء مايلي :

« قدم الحاضرة من بيروت المرصيف سليم افندي اليهاو صاحب جريدة العالم الاسرائيلي وقدم منها ايضا الصحافي الشيخ الياس الضاهر مراسل هذه الجريدة في بيروت فرحب بها »

« وكان الواجب عليها ان تزيد على الخبر الثاني قبل عبارة الترجيب هذه الجملة « واحد محرري جريدة العالم الاسرائيلي المعروف بمقتلاه الصهيونية الزانة »

كتب نأفحة (تطلب بواسطة جريدة الشورى بمصر)

مطلعات في اللغة والادب عن النسخة ١٠ قروش صاغ - خلاصة تاريخ الكنيسة الاورشليمية الارثوذكسية للاستاذين نقولا وشحاده خوري ٢٥ قرشا صاغاً

تاريخ العرب في اسبانيا للاستاذ محمد عبدالله عنان ١٥ - حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستودارد تريب عجاج افندي نوهض وعليه تعليقات جلية بقلم الكاتب السياسي الكبير العلامة الامير شكيب ارسلان وعنه ٢٥

حول الاستاذ الدباغ

كان فخر الزمان الذي كتب الاستاذ لنا بفتح حين شفيق افندي المبسرى عن الاستاذ الدباغ ونشره بجريدته وطلبنا نواحا أشد وقع في نفوس آل الدباغ في فلسطين لان احدي سخط يانا ظلت الخبر صحيحاً فنقله وروثت الاستاذ وأوردت ترجمة حياته أيضاً . وكان صدورها قبل وصول الشورى الى ياقا بساعتين فقط . فلما اطلع الجمهور هناك على قوتان المسألة عبارة عن مزاج الطأنوا وكفوا عن تعزية آل الدباغ بقتديهم الحي . . . وكان ذلك التظلم لم يرد لوعة آله فجاه أهدم الى مصر لزيادة الاطمئنان على الشيخ ابراهيم .

وقد افصح بعد ذلك ان الاستاذ حسين شفيق لم يقصد العتاب كما ظننا وظن الآخرون بل انه اعتقد ما قيل له من وفاة الاستاذ الدباغ فدفعه الوفاء للادب وأهله الى رثاه واعلان السخط على الجرائد التي تملأ الدنيا صياحوا بكاء على الاغنياء المبهلاء ، وندموا بهم وتضيق بكلمة عن اديب مشهور كان من واجبه ارسال الدموع عليه . وقد زارنا الاستاذ حسين شفيق وأكد لنا ذلك بنفسه ثم نشر بجريدته « الناس » الغراء مايلي : « نقلت جريدة الشورى القراء الرثاء الذي رثيها بصديقنا الاديب الكبير الشيخ ابراهيم الدباغ وعلقت على هذا الرثاء بكلمات ظلت بها اننا نراخ الدباغ برثاه ، وكانت صحف فلسطين نقلت اشاعة وفاة الصديق العزيز فذا رأيت تعليق الشورى حملت على جريدة الناس وحسين شفيق للمصري حملة أهمت فيها بأنه بارد المزاج غر أحسح ، وحسين شفيق المصري يؤيد في جريدته هذه ان المزاج باذاعة خبر وفاة رجل حي لا يكون مزاحاً بارداً وكفى ، ولكنه يكون مزاحاً بشعر بسفالة وضعة نفس وجبل مطبق وصفات دينية ، ولم يشأ اديب جريدة الشورى الغراء ان تمان ذلك فأعلته احدى الصحف الفلسطينية ، والذي يعله صديقنا الدباغ قبل غيره أننا جزعنا من الخبر ورثيها رثاء ، باك متوجع لارثاء ، مزاح بارد ، بعد أن سأنا عن الخبر فلم نجد من يفقه - السوء الخط - فلما جاءنا كتاب الشيخ الذي نشرناه بعد ذلك سعينا اليه لنعطف ، برؤيته النار التي اشعات في صدرنا من الحسرة ، وزارنا بعد ذلك ، فنحن نعتذر لاسرته التي أزعجنا وأدبنا من حث لاندري ، ونشكر لصحيف فلسطين غيرنا على الآداب الصحفية ونقل شائهم بأسرير ، ونحن أهل لتأنيبها ، لاننا استطار قلبنا الجزع فأسرعنا بالارثاء ، وكان علينا أن نطيل بحرق الخبر لنوقن اصحح هو أو مكذب ، ورجاؤنا من جريدة الشورى كانت خطأ أن نقرأ صوابنا ليعل زملانا في فلسطين أننا نشر بشي . من آداب النفس . والحمد لله على سلامة الاستاذ الدباغ من هذه الضجة التي تقناها حوله لغير سبب إلا ما داخلنا من الحق والجزع »

أما الذين يقرآن الصحف فقد استفادوا من هذه الحكاية الاستماع بقراءة الرثاء البليغ الذي قاله التابعة حسين شفيق في صدقه وتمنوا أيضاً برشاقة تلك القلمة الجميلة التي نشرها الاستاذ الدباغ بعد ذلك

شحة قلبم

رويت الصحف ان حكومة شرق الودن احتفلت يوم ٢٥ مايو الماضي بعيد الاستقلال والتي مرفه أن هذا العيد « عيد » اعلان الاصلاب على شرق الودن